

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. تطوير المواد التعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير مصدر من طوّر - يطوّر بمعنى حوله من طور إلى طور.^{١٥} يعد التطوير نشاطا علميا وتكنولوجيا يهدف إلى الاستفادة من مبادئ ونظريات العلم التي ثبتت صحتها لتحسين وظائف ومزايا وتطبيقات العلوم والتكنولوجيا الحالية أو إنتاج تقنيات جديدة.^{١٦} والغرض من التطوير هو استخدام وتحسين وظائف العلم والتكنولوجيا. كلاهما يلعب دورًا مهمًا في الانسجام من أجل تحقيق هدف الدرس.

وقال Borg & Gall طريقة تطوير هي عملية تستخدم لتطوير والتحقق من صحة المنتجات التعليمية. وتتبع هذه الدراسة الخطوة. وتتكون خطوة البحث أو عملية التطوير هذه دراسات عن نتائج بحوث المنتجات التي سيتم

^{١٥} هشام النحاس، معجم فصح العمية، (لبنان: مكتبة لبنان، ٤

^{١٦} UU No. 18 Tahun 2002 Tentang Sistem Nasional Penelitian, Pengembangan, dan Penerapan Ilmu Pengetahuan dan Teknologi

تطويرها وتطوير المنتجات استنادا إلى هذه النتائج وإجراء التجارب الميدانية وفقا للإعداد الذي سيستخدم فيه المنتج وينقح نتائج الاختبار الميداني. يتم إجراء البحث والتطوير في مجال التعليم في حد ذاته بناء على نموذج تطوير قائم على الصناعة، يستخدم نتائجه لتصميم المنتجات والإجراءات، ثم تجري بشكل منهجي اختبارات ميدانية، وتقييمها، وصلاحيتها لتلبية معايير معينة.^{١٧} يمكن معرفة ذلك ومن هذا التفسير الاعتراف بأن التطوير هو عملية تطوير منتج موجود أو إنشاء منتج جديد.

٢. تعريف وسيلة التعليم

تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة من أهم الطرق التي تحسّن وتطوّر التعليم، وتعرف الوسائل التعليمية بأنها جميع المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلمون داخل الغرفة الصفية؛ وذلك لتوصيل الأفكار والمعلومات بصورة أسرع وأوضح للطلبة، وبذلك يتم توفير الوقت والجهد على المعلم والطالب، وتسير العملية التعليمية بشكل أفضل، ومن المعروف اليوم أنّ

¹⁷ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana 2016), 276-277

الطالب هو محور العملية التعليميّة حيث يكون طرفاً من الأطراف التي تدير التعلم وليس متلقياً فقط، ومن الجدير بالذكر أننا في زمن المعرفة والتكنولوجيا نجد كلّ يوم مجموعة من الوسائل التعليميّة المتاحة للجميع، حيث يتميّز بعضها بأسعارها الباهظة، بينما توجد هناك وسائل بسيطة وسهلة والاستعمال ورخيصة الثمن، وسنتحدث في هذا المقال عن بعض الوسائل التعليميّة الجديدة والمطوّرة.^{١٨} تعرف الوسائل التعليمية على أنّها كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويطلق على الوسائل التعليمية العديدة من المسميات؛ مثل: تكنولوجيا التعليم، حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة^{١٩}

٣. وظائف وسيلة التعليم

(١) مصادر التعليم

مصدر التعلم هي مقوم نظام التعليم منها رسالة، والناس والمواد ولأدوات والتقنيات والبيئات، حيث يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطالب.

¹⁸ اطّلع عليه بتاريخ ١٧-٧-٢٠١٨. بتصرّف "دور الوسائل في العملية التعليمية dspace.univ-ouargla.dz

¹⁹ كتابة يارا تعامرة -آخر تحديث: ١٣:١٦، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨

(٢) وظائف الدلالة

وهي القدرة على إضافة وسائل في تعليم المفردات (رموز لفظية) او معناها يفهم حقا لطالب.

(٣) وظيفة علم النفس

كانت وظيفة علم النفس كثيرة، منها: يمكن أن تجذب وظيفة الدعائم انتباه الطلاب حول الموضوع. الوسائل التعليمية ام الإستخدام من قبل هذه الوظائف هو جهاز العرض الشفافيات.

وبالمثل، من خلال الأدوات التعليمية، يستطيع الطلاب التكيف مع الدرس المستمر. الوظيفة العاطفية هي إثراء أي شعور وعاطفة. وكذلك مستوى قبول الطالب أو رفضه لشيء ما. مثال على الوظيفة العاطفية للتلفزيون كوسيلة تعليمية.

ب. لعبة لوتو للتواصل

١. تعريف لعبة لوتو للتواصل

اللعبة لوتو هو شكل من أشكال الوسائل المرئية مصنوع من الورق المقوى مقاس ١٧.٥×١٧.٥ سم وبطاقات اللوتو مقاس ٦×٦ سم. لوح اللوتو مصنوع من كل قطعة يتم لصقها بشكل وصورة ولون مختلفين يمكن للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات وما فوق استخدامها بشكل فردي أو في مجموعات للمساعدة في تطوير تركيز الأطفال وقوتهم على الملاحظة.^{٢٠} وسائل لوتو هي وسائل على شكل لوحات وبطاقات زوجية تحتوي على صور وألوان وأشكال وأرقام. يعد وسائل لوتو فعالاً جداً للأطفال، بالإضافة إلى أن هذه الوسائل لها شكل جذاب بحيث يمكن للأطفال تعلم التعرف على الصور والألوان والأرقام والأشكال. بالإضافة إلى ذلك، يمكنها أيضاً تعزيز الاهتمام بتعلم الأرقام لدى الأطفال بحيث تساعد المعلمين حقاً في تنفيذ أنشطة التعلم.^{٢١} وفقاً لسوجيونو فيما يتعلق بمزايا وسائل لوتو هي على النحو التالي (١) قدرة على تحفيز النمو العصبي

²⁰ Elliyawati, Cucu, Seleksi dan Pengembangan Sumber Belajar untuk Anak Usia Dini, (Jakarta: Depdiknas, 2005), h. 76

²¹ Ni Putu Laris, dkk. 2014. "Pemanfaatan Media Loto Untuk Meningkatkan Perkembangan Kognitif Anak Kelompok A Di PAUD Santi Kumara." E-

المعرفي للأطفال، (٢) قدرة على تطوير قدرة الأطفال على حل مشكلة ما، (٣) تكون قدرة على التعاون والتواصل الاجتماعي مع أصدقائهم في المجموعة عند لعب عدد لوتو ميديا، (٤) تطوير قدرات الأطفال في التمييز بين الألوان وتلك الموجودة في وسائل لوتو (التدريب الفكري)، (٥) القدرة على تطوير تعليم الأطراف، كلتا اليدين أو الأصابع، والعينين، (٦) جعل الأطفال يتواصلون مع أصدقائهم لأن هذه اللعبة يمكن أن تكون يتم إجراؤها بشكل فردي وفي مجموعات، (٧) يمكن استخدامها كلعبة عندما تكون هناك أحداث جماعية، سواء كانت مدرسة أو عائلية.^{٢٢} لذا فإن مزايا لعبة لوتو هي تدريب المتطلبات المعرفية، وحل مشكلات التدريب، وتنسيق التدريب لتعليم الأطراف، والتعاون التدريبي، والتنشئة الاجتماعية للألعاب في المدرسة أو الأسرة.

وسائل لوتو يمكن استخدامها هذه الوسائل كوسيلة تعليمية للقراءة لأن طريقة الاستخدام سهلة للغاية ويمكن أن تجذب الاهتمام أيضًا بالقراءة باستخدام الوسائل. وسائل لوتو هي وسيلة يمكن استخدامها لإدخال الألوان والأشكال لتدريب قوة التفكير. تم تصميم لوتو من حيث الألوان والأشكال والصور حسب مستوى إنجاز الطفل. بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، وجدت الدراسات التي

²² Sugiyono. 2015. Statistika untuk Penelitian. Bandung: Alfa Beta.

تناقش أسلوب القصة المصورة لتحسين مهارات القراءة العديد من الدراسات ذات الصلة، وهي أولاً البحث الذي اجراه هني ديوي سوليستيانا بعنوان.

“peningkatan kemampuan mengenal lambang bilangan melalui media lotto pada 8anak kelompok A di TK ABA Temanggung II Kecamatan Muntilan”

من خلال البحث في هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أنه يمكن تحسين القدرة

على التعرف على رموز الأرقام من خلال وسائل لوتو. التشابه بين هذه

الدراسة والباحث هو أن كلاهما يبحث في وسائل لوتو، ولكن في هذه الدراسة

الجانب الذي تم تطويره يتعلق بالتعرف على رموز الأرقام.^{٢٣}

لدراسات الثلاث التي أجرتها راتنا نيلا بوسبيتاساري.

"Pengaruh Media Lotto Warna dan Bentuk Terhadap Pemahaman Geometri Anak Kelompok B di TK Dharma Wanita Desa Bulukidul Kecamatan Balong Ponorogo"

تظهر خاتمة الدراسة أن لون وشكل وسائل اللوتو يؤثران بشكل كبير على فهم

هندسة أطفال المجموعة "ب" في مدرسة دارما وانيتا، قرية بولو كيدول، منطقة

بالونج فونوروجو. والشكل فقط. تشابه البحث أعلاه مع الباحثين هو أن كلا

²³ Heni Dewi Sulistiana peningkatan kemampuan mengenal lambang bilangan melalui media lotto pada 8anak kelompok A di TK ABA Temanggung II Kecamatan Muntilan

البحثين حول فعالية استخدام وسائل اللوتو، فقط البحث أعلاه يركز على إدخال اللون والشكل فقط.^{٢٤}

٢. أهمية لعبة لوتو للتواصل في عملية التعلم

من خلال صنع وسائل ممتعة وممتعة، سيجد الأطفال أنه من الأسهل تركيز انتباههم وتركيزهم على وسائل الإعلام. يمكن أن يؤدي استخدام لعبة لوتو للتواصل.

هذه إلى جذب الأطفال لإيلاء المزيد من الاهتمام والتركيز أكثر عندما نقدم مادة ما.

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم المهارة

المهارة من مهر يمهر مهارة بمعنى حذق يقال ماهر في العلم أي كان حاذقا به، ومهر في صناعته أي أتقنها وفي الاصطلاح المهارة هي الأداء متقن

²⁴ Ratna Nila Puspitasari Pengaruh Media Lotto Warna dan Bentuk Terhadap Pemahaman Geometri Anak Kelompok B di TK Dharma Wanita Desa Bulukidul Kecamatan Balong Ponorogo.

القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معاً^{٢٥} ويتحقق الاتصال بالمهترتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة بالانتشار سالتة، بما تحويه من المعلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج.

٢. مفهوم القراءة

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراة حروفها. وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف.^{٢٦} مهارة القراءة جزء من المهارات اللغوية الأربعة وقد تعلم متعلم اللغة العربية هذه المهارات الأخرى. القراءة مهارة استقبالية كالاستماع ومن ثم تتضمن العملية العقلية المتضمنة في الاستماع القراءة مفتاح المعرفة وأساس لكل

^{٢٥} إبراهيم اياد عبد هارة الاتصال في اللغة العربية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع (٢٠١٠)، ١٣.

^{٢٦} ١٩٤٤هـ، عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان إض، اءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين

عملية تعليمية بل هي حاجة لإجماة لحيات الفرد النامي والمجتمع الراقى فهى تروى ظمأ القارئ وتنمى خبرته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخريين وإنتاجهم الفكرى إضافة إلى أنها تنهض بالمجتمع وتعمل على تنظيمه. فالقراءة إذن عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وهذا يدل على أن للقراءة عناصر ثلاثة هى: المعنى الذهني, واللفظ الذى يؤديه, والرمز المكتوبة.^{٢٧} بمعنى أوسع لا تركز القراءة على نشاط قراءة وفهم معناها جيدا الذى يشمل سوى العناصر المعرفية والحركية ولكن أكثر من ذلك يتعلق بمشاكل محتويات القراءة بحيث يكون القارئ الجيد هو قارئ قادر على التواصل بشكل وشيق مع القراءة التى يمكنه سعيدة وغاضبة وشوق وحزينة وغير ذلك قراءة فى نطاق الواسع ليس ذلك سهولة بل باستخدام محتويات القراءة فى الحياة اليومية لذلك أن القارئ الجيد هو الشخص الذى يستخدم محتوى القراءة فى حياته.^{٢٨}

^{٢٧}حسن رضى عبيد. طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث. (السعودية: مكتبة ٢١ الحثى الثقافية، ١٤٢١ هـ) الطبعة

²⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2011), 143-144

٣. أهمية القراءة

أداة الاطلاع على القراءة أهمية بالغة على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع، فمن جانب الفرد تسهم القراءة في بناء الشخصية وتثقيف العقل، واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف والانفعالات أما من جانب المجتمع، فتعد القراءة أما من جانب المجتمع، فتعد القراءة أداة الاطلاع على التراث الثقافي والتاريخي للأمم، وأداة التواصل الاجتماعي، والإتصال بنتاج العقل البشري في المجتمعات الأخرى، وهي من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.^{٢٩}

٤. انواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث طريقة الاداء على قسمين:

أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب، الذي هو الهدف

^{٢٩} وصل عبد العزيز معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت، (الناشر مركز ديونو ٢٣

من معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذين يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المذيعين الذي لا بد أن يقوموا بالقراءة جهرا.^{٣٠}

ومن هنا تبدر لنا أهمية القراءة الصامتة كمهار أساسية يجب أن يتعلمها الطالب لأنه يحتاج إليها احتياجا واضحا.

في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرأوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). كما يحرص المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة مع الاهتمام بفهم ما يقرأون.

من مزايا القراءة الصامتة أنها القراءة الطبيعية في الحياة يمارسها الانسان عندما يريد القراءة وتنمي قدرة المتعلم على أن يقرأ ويفهم في وقت اقتصادية إذا ما وقورنت بالقراءة الجهرية من حيث الزمن والجهد والطاقة وأنها قراءة أعون

^{٣٠}عزيز فخر الرازي و محسن نووي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (جمعة شريف هداية الله ٢٤ الإسلامية الحكومية جاكارتا،

على الفهم تعطي المتعلم حرية التفاعل مع النص من أجل الفهم من غير تقييد
بسلامة النطق.^{٣١}

وعيوب القراءة الصامتة تساعد على شرود الذهن وعدم التركيز
والانصراف إلى التفكير في أمور بعيدة عن موضوع القراءة لذا سيتحسن ألا
تمارس القراءة الصامتة إلا بعد تدريب وترويض وفي مراحل متقدمة وهي لا
تساعد على اكتشاف عيوب النطق وبالتالي إصلاحها وتلافيها وإنها قراءة فردية
تساعد على العزلة والابتعاد عن الجامعة والتفاعل معها.^{٣٢}

ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق
النطق مع حسن الأداء والفهم.^{٣٣} أنها تنفرد بعد ذلك تطلب من القارئ أن
يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة فكأن القراءة
الجهرية ليست إلا تفسيراً سفويماً لما يقرأه الإنسان وهي لذلك أكثر تعقيداً

^{٣١}نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم ٢٥ الإسلامية الحكومية ٧٩

^{٣٢}محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل خصائص اللغة العربية وفتوحها (الجمائل : دار الأندلس ١٤١٧

^{٣٣}محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل خصائص اللغة العربية وفتوحها، ١٤١٧

وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها.^{٣٤} تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته. أما عند نورهادي القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد والمعنى المخترن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها استخداما سليما.^{٣٥}

٥. أهداف تعليم القراءة

وهذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

١. أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
٢. أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة

^{٣٤} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل خصائص اللغة العربية وفنونها ١٧٣

^{٣٥} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ٨٠

وإدراك تغير المعنى بتغيير التراكيب.

٤. أن يتعرف معاني المفردات من معان السياق. والفرق بين مفردات

الحديث ومفردات الكتابة .

٥. أن يفهم مهاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي

تربط بينها.

٦. أن يقراء بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة

للفكرة الرئيسية.

٨. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منهاز.

٩. أن يقراء بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة

إلى اللغتين.

١٠. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب

والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل

المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.^{٣٦}

^{٣٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (لايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية